قامت الدولة العباسية عام 132 هجري – 280 ميلادي على يد الخليفة ابي العباس السفاح الذي عين اخاه أبا جعفر المنصور على اقاليم عمان واليمامة والبحرين, ثم خلفه ابنه محمد بن جناح الذي حسنت سيرته في اهل عمان. فبادر اهل عمان وعقدوا الإمامة للجلندى بن مسعود الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للإمامة الإباضية في عمان سنة 132 هجري وبذلك استقلت عمان عن الخلافة العباسية. وعند وصول جيش العباسية وجد شيبان مقتولا فطلب من الإمام الجلندى سيف وخاتم شيبان والطاعة والولاء للخلافة العباسية فرفض العمانيون ذلك فحدثت معركة جلفار الثانية عام 134 هجري 751 ميلادي وقتل فيها الجلندى بن مسعود وبذلك انتهت الإمامة الأباضية الأولى وسيطرت الدولة العباسية على عمان. وفي عام 177 هجري 793 ميلادي قامت الإمامة الإباضية من جديد على يد الإمام محمد بن عبدالله اليحمدي بعد هزيمة راشد بن النظر ومحمد بن زائدة في معركة المجازة. وظل في الإمامة لمدة سنتين ثم خلفه الوارث بن كعب وفي عهد الإمام الوارث لرسل هارون الرشيد حملة للقضاء على الإمامة الإباضية ولكن الإمام الوارث استطاع هزيمتهم. وقد استمرت هذه الإمامة حتى عام 280 هجري 863 ميلادي. وفي اواخر القرن الثالث الهجري انفجرت الصراعات بين القبائل العمانية فدخلت عمان في عصر الفوضى وقد ترتب عليه الإستاعنة بالوالي العباسي محمد بن نور الذي استطاع القضاء على الإمامة الإباضية الثانية بعد معركة سمد الشأن التي قتل فيها عزان بن تميم اخر امام في الإمامة الأباضية الثانية وذلك سنة 280 هجري 893 ميلادي. وبذلك محمد بن نور على معظم المدن العمانية وأقام خطبة للخليفة العباسي المعتضد.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي